



**حمودك يعد بإخراج السودان من قائمة الإرهاب**

2ص



**الموصل في مهرجان فينيسيا**

16ص



**أردوغان يشن الحرب على داود أوغلو**

7ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 04/09/2019

05 محرم 1441

السنة 42 العدد 11457

Wednesday 04/09/2019

42nd Year, Issue 11457

# العرب

## كتائب حزب الله تخطط للسيطرة على مطار بغداد والخطوط الجوية العراقية

وقام الموظفون التابعون لكتائب

حزب الله، تاليا، بالسيطرة على مرافق تقدم خدمات للمسافرين، ولذويهم أو أقاربهم الذين يرافقونهم لتوديعهم أو العودة من أجل استقبالهم، إذ جرى الاستحواذ على مطاعم ومراب لوقوف السيارات وشركات تشغيل سيارات من وإلى المطار لنقل المسافرين، وغيرها.

وتدّر هذه المرافق أموالا طائلة، بسبب ازدياد الحركة في مطار بغداد، في أعقاب التحسن الكبير الذي طرأ على الأوضاع الأمنية في العراق. وتشكل هذه العوائد مصدرا لتمويل أنشطة حلفاء طهران في العراق، ما يقلص النفقات التي تتحملها إيران، في ظل العجز المالي الذي تعانيه بسبب العقوبات الأميركية المفروضة عليها.

وقضالا عن ذلك، يتدخل الموظفون الموالون لهذه المجموعة المسلحة في اختيار الطائرات التي تذهب إلى بعض الوجهات. وفي إحدى الحالات أجبرت كتائب حزب الله شركة الخطوط الجوية على تاجير طائراتها لشركات خاسرة، مملوكة لسلطة عراقيين، ومنحها تسهيلات تتعلق بالهبوط والإقلاع والشحن.

ووفقا للمعلومات، فإن شركة طيران يساهم في رأس مالها رجال أعمال خليجيين تتعرض لضغوط كبيرة بلغت حدّ محاربتها في عدد الرحلات التي تسيرها والوجهات التي تختارها والأسعار التي تضعها.

وتقول المعلومات إن الحرب على هذه الشركة، التي أسسها سياسي عراقي، تم بيعت إلى مجموعة من رجال الأعمال بعد إفلاسها، اشتدت كثيرا مع تحولها من خاسرة إلى رابحة.

وتعجز إدارة مطار بغداد وإدارة شركة الخطوط الجوية عن مواجهة النفوذ المتنامي لكتائب حزب الله، فيما تشير مصادر إلى أن الحكومة العراقية لا تقدم العون الكافي لاستعادة السيطرة على هذه المرافق الحيوية.

ويعتقد مراقبون أن سيطرة ميليشيا مسلحة على مطار رئيسي في بلد مثل العراق، تعني أن ذلك البلد فقد جزءا أساسيا من سيادته الوطنية، فالصراط هو بوابة الدخول والخروج التي يجب أن تكون محكمة ومحكومة بقوانين وطنية واضحة ولا لبس فيها.

كتائب حزب الله العراق

إحدى ميليشيات الحشد الشعبي مرتبطة مباشرة بالحرس الإيراني

## الإخوان يلوحون بـ«حكومة حرب» للانقلاب على السراج

الميليشيات ترفض وقف القتال مع الجيش الليبي والعودة إلى المفاوضات



من المحرقين

مليشيات طرابلس لا تملك غير الحرب

بعض مدن الغرب الليبي وهي الشروط التي توصف بغير الواقعية.

ويدرك الإسلاميون أن الجيش أفضل مخططهم للانقلاب على اتفاق بوغلي بين السراج وحفتر والذي نص على إنهاء المرحلة الانتقالية وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية. وكان الإسلاميون يخطون للضغط عبر الملتقى الجامع من أجل إجراء انتخابات تشريعية وتاجيل الرئاسية ما يعني إطالة أمد المرحلة الانتقالية لسنوات أخرى وهو ما رفضه الجيش. ويقول مراقبون إن الجيش رغم تمكنه من حسم الصراع لصالحه، إلا أن وقف إطلاق النار واستئناف العملية السياسية سيمتدحه فرصة للتفاوض من موقع أفضل بكثير مما كان عليه قبل 4 أبريل تاريخ بدء هجوم طرابلس.

ومع دخول المعركة شهرها الخامس لم ينجح أي طرف في حسم الأمور لصالحه وهو الأمر الذي بات يزعج المجتمع الدولي الذي كثف تحركاته لإحياء الحل السياسي.

أخبار

سلامة يحشد الدعم العربي

لخطة جديدة لحل الأزمة الليبية

استغرب المشري "عدم قيام المجلس الرئاسي بتعيين أمراء مناطق عسكرية في المناطق الخارجة عن سيطرة قوات الوفاق، تناسط بهم مهام استعادة هذه المناطق تحت سيطرة حكومة الوفاق".

وكان حزب العدالة والبناء الذراع السياسية لإخوان ليبيا قد حدث، في يونيو الماضي، المجلس الرئاسي على تكليف منطقة عسكرية لسبها، وقوة لمكافحة الإرهاب، ليسيطر السيطرة على جميع مناطق الجنوب التي يسيطر عليها الجيش منذ فبراير الماضي.

وسرب الإسلاميون على لسان عضو مجلس الدولة أشرف الشخ ما دار خلال اجتماع وزاري عقد منتصف أغسطس الماضي في طرابلس. ونقل الشخ عن السراج قوله في مستهل الاجتماع "يجب أن نفكر في كيفية الوصول إلى السلام وإنهاء الحرب وتقديم تنازلات سلام مؤلمة".

وأضاف قائلا "السراج تحدث وكأنه هو من بدأ الحرب وأنه هو من يملك قرار إنهاءها كما أنه طلب من وزرائه طرح تصورات للسلام لأن الحرب طالت ويجب الخروج منها باقل خسائر".

ويرفض الإسلاميون وقف القتال والعودة إلى المفاوضات قبل انسحاب الجيش من مواقعه جنوب طرابلس ومن

اتهموه بعقد صفقة مع القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر لتسليم طرابلس.

وتتردد أنباء منذ انطلاق معركة تحرير طرابلس في أبريل الماضي عن استعداد السراج لإيقاف القتال وفتح لقنوات اتصال مع القيادة العامة للجيش وهو ما قوبل بانتقادات حادة له وصلت حد التلويح باستبدال حكومته بـ"حكومة ثوار" أو "حكومة حرب".

وتتهم شخصيات محسوبة على تيار الإسلاميين مستشاري السراج وفي مقدمتهم تاج الدين الرزاقى برفض التعامل مع الدول الداعمة لتجارهم على غرار قطر وتركيا ويعرقله دعم جهات القتال بالأموال.

وقال عضو مجلس الدولة عبدالرحمن الشاطر المقرب من الإسلاميين إن فايز السراج لا يملك القدرة والشجاعة على تسمية الدول التي يستقوي بها حفتر في هجومه على طرابلس، مضيفا "أكرر أن السراج يقود الدولة إلى كارثة بضعفه واكتفائه ببيانات الإدانة".

ويسعى الإسلاميون منذ بدء الجيش هجومه على طرابلس لتوسيع نطاق المعارك لتشمل مختلف أقاليم ليبيا، وهي الخطوة التي تهدف إلى تخفيف الضغط على مقاتليهم في طرابلس، وهو ما قابله السراج بالتجاهل.

من المحرقين

بين رئيس حكومة الوفاق الليبية فايز السراج وحلفائه الإسلاميين نحو المزيد من التعهد بعد أن انضمت قيادات في الصف الأول إلى حملة التشكيك والتخوين التي يشنها إخوان ليبيا منذ أشهر على السراج ومستشاريه بخصوص طريقة إدارته لمعركة التصدي لدخول الجيش إلى طرابلس.

وبدا الإسلاميون نقل تهديداتهم بشأن تشكيل "حكومة حرب" إلى خطوات فعلية حيث أعلن رئيس مجلس الدولة والقيادي في حزب العدالة والبناء الإخواني خالد المشري البدء في إجراء مشاورات مع أعضاء من مجلس النواب الموازي في طرابلس، من أجل اتخاذ الخطوات العملية لتقليص عدد أعضاء المجلس الرئاسي إلى رئيس ونائين، ورئيس حكومة مستقل يرأس حكومة مصغرة مهمتها التمهيد للانتخابات وتقديم الخدمات اللازمة للمواطنين، وتفعيل الأجهزة الرقابية.

وأشار المشري في مؤتمر صحفي عقده، مساء الإثنين، إلى "وجود خلل في إدارة المعركة العسكرية لدى قوات حكومة الوفاق الوطني، جراء عدم وجود وزير ووكيل لوزارة الدفاع، إضافة إلى عدم وجود رئيس لجهاز المخابرات العامة".

وأشارت تصريحات المشري التساؤلات بشأن مدى جديتها حيث ذهب البعض إلى اعتبار أنها تأتي في إطار الضغوط التي يمارسها الإسلاميون على فايز السراج لإجباره على مواصلة الحرب رغم الضغوط الدولية المتصاعدة الداعية إلى وقف القتال واستئناف العملية السياسية، في حين يرى آخرون أنها خطوة جديّة لاسيما بعد ما تسرب من أنباء مؤخرا بخصوص موقف السراج الداعي إلى إنهاء الحرب والعودة إلى الحوار.

وصعد الإسلاميون من خطابهم ضد السراج من خلال اتهامه بعدم التحمس وغياب الجدية في التعاطي مع معركة التصدي للجيش، ونهب بعضهم إلى أبعد من ذلك حيث



عبدالرحمن الشاطر السراج يقود الدولة إلى كارثة بضعفه واكتفائه ببيانات الإدانة

## جدة تحتضن لقاء غير مباشر بين الانتقالي الجنوبي والحكومة اليمنية

أحزاب في جبهة «الشرعية» تجاهر برفض أجندة حزب الإصلاح الإخواني

البيان الذي صدر حول الأحداث التي شهدتها عدن ووقع عليه حزب الإصلاح وعدد من الأحزاب الهامشية الأخرى. وحسم مؤتمر صحافي للمتحديث الرسمي باسم التحالف العربي تركي المالكي، الاثنين، التحالف حول وجود التحالف حيث أكدت الإفادة الصحافية للمالكي حول ثبات وتوحد موقف التحالف الداعي إلى وقف التصعيد عبر اللجنة السعودية الإماراتية التي قال إنها عملت على تهدئة الوضع في أكثر من منطقة يمنية.

حازوا عليها خلال الفترة الماضية في مؤسسات الحكومة. كما يعتبرون الجولس مع الانتقالي في حوار برعاية التحالف بمثابة اعتراف ضمني بدخول المجلس كطرف جديد في معادلة القوة. وأكدت مصادر "العرب" تصاعد الخلاف بين المكونات السياسية في الشرعية، على خلفية رفض بعض الأحزاب الفاعلة لصيغة بيان يذهب في اتجاه التصعيد ضد الإمارات والمجلس الانتقالي وهو ما حدا بإبرز حزبين، وهما الحزب الاشتراكي اليمني والتنظيم الوحدوي الناصري لرفض التوقيع على

يتبع ذلك من ترتيبات عسكرية وسياسية وإدارية في المحافظات المحررة. وكشفت مصادر سياسية لـ"العرب" عن حالة مقاومة ورفض ووجهت بها الدعوة السعودية إلى الحوار من قبل قيادات سياسية وعسكرية في الحكومة وحزب الإصلاح سعت لتفجير الموقف العسكري ورفض سياسة الأمر الواقع عسكريا في عدن بالرغم من توجيهات وزارة الدفاع وتفاهات التحالف حول وقف التصعيد العسكري.

وتتكون أجندة الحوار، وفق المصدر ذاته، من ثلاثة محاور رئيسية تتفرع إلى قضايا أخرى أكثر تفصيلية، حيث يتركز المحور الأول حول الوضع العسكري والأمني في عدن وأبين وشبوة، إضافة إلى وجود محور خاص بعوامل التهديد وفي مقدمة ذلك ترشيح الخطاب السياسي والإعلامي. ويدير المحور الثالث حول إعادة التوازن لمؤسسات الشرعية وإشراك القوى والمكونات الأخرى وتشكيل حكومة شراكة تضم القوى الفاعلة في معسكر المناوئين للانقلاب الحوثي، وما

التوتر السياسي والعسكري والإعلامي قبل الدخول في أجندة الحوار التي تشير المعلومات إلى تحديد وزارة الخارجية السعودية لها في الأيام الماضية وعرضها على الحكومة والمجلس الانتقالي قبل وصولها إلى جدة. ووصل وفد المجلس الانتقالي الجنوبي بقيادة رئيس المجلس عبديروس الزبيدي، مساء الثلاثاء، إلى مدينة جدة لحضور حوار مزمع مع الحكومة اليمنية التي وصل وفدها بحسب مصادر مطلعة إلى جدة قبل يومين ويرأسه نائب الرئيس علي محسن الأحمر.

عدن - أكدت مصادر سياسية لـ"العرب" أن الحوار سيكون غير مباشر بين المجلس الانتقالي الجنوبي والحكومة اليمنية في المرحلة الأولى، حيث ستتولى الحكومة السعودية نقل المقترحات بين الطرفين، حتى الوصول إلى نقاط مشتركة لجدول الأعمال تكون صالحة للحوار المباشر في حال تم التوافق عليها. واستبعد مصدر سياسي يمني في تصريح لـ"العرب" أن يفضي الحوار إلى صيغة اتفاق نهائي، مرجحا أن يتم التوصل إلى تفاهات عامة حول خفض